



السينما  
تصدر خيال  
قراء الروايات

15 كاص



المال الأسود  
والشائعات يفسدان  
انتخابات الأردن

2 كاص



قمة أوروبية  
لمحاصرة  
الإسلام السياسي

5 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 11/11/2020

25 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11878

Wednesday 11/11/2020

43rd Year, Issue 11878

# العرب

## ملتقى تونس للحوار الليبي يدخل دائرة المناورات الإخوانية

إلى جملة من الملفات الشائكة في طريق ملتقى الحوار السياسي بتونس، والتي تبدأ بعقدة الميليشيات ولا تنتهي عند مناورات ربع الساعة الأخير لتنظيمات الإسلام السياسي وجماعة الإخوان المسلمين الذين يشكلون أغلبية المشاركين في هذا الحوار.

والتقت التخوفات من المناورات الإخوانية بتقلها أيضا على الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر؛ حيث لم يتردد اللواء خالد محجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي، في التحذير من إعادة تجربة اتفاق الصخيرات، وما أعقبها من تغول الميليشيات وإدارة الصراع عبر تنظيم الإخوان.

من جانبه، حذر النائب البرلماني جبريل أوحيدة في اتصال هاتفي مع "العرب"، من مخاطر اتخاذ القرارات خلال ملتقى تونس بالمغالبة، لأن من شأن تمكين المحسوبين على تركيا داخل هذا الحوار والميليشيات الموالية لها من تحقيق ما يتطلعون إليه، أي السيطرة على السلطة التنفيذية، أن يؤدي إلى استمرار نفوذهم.



إبراهيم الدرسي

قنابل موقوتة في الحوار  
لم تكن البعثة الأممية  
صادقة في معالجتها

جبريل أوحيدة

نحذر من مناورات حفتر  
تركيا للسيطرة على  
السلطة التنفيذية

ولفت إلى أن التيار المتحالف مع تركيا المشارك في حوار تونس، أكثر تماسكا من الآخرين المنقسمين؛ لاسيما في هذا الوقت الذي يراهن فيه البعض على الفشل في الداخل والخارج.

واعتبر زميله النائب البرلماني الليبي إبراهيم الدرسي، في اتصال هاتفي مع "العرب"، أن ملتقى الحوار السياسي بتونس غامض، ومخرجاته غامضة، والضامنون غامضون، ونهاية هذا الحوار ستكون صورة باهتة ولا تُبشر بخير رغم تمنياتنا بأن يكون الوضع أفضل.

ولم يستبعد أن يعهد إخوان ليبيا إلى "افتعال المشاكل عبر وضع العراقل أمام حوار تونس، لتحقيق مآربهم، وحتى يكون لهم النصيب الأكبر تماما كما حصل في اتفاق الصخيرات".

الجمعي قاسمي

تونس - لم تُبدع عبارات التفاوض الحذر بنجاح الحوار الليبي، التي تردت خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى الحوار السياسي الليبي المباشر بتونس، المخاوف المتصاعدة من أن ينتهي هذا الحوار إلى استنساخ وثيقة جديدة تُعيد تكريس هيمنة تنظيمات الإسلام السياسي على المشهد الليبي تحت عناوين خادعة.

واخذت هذه المخاوف، التي ترافقت مع تحركات وُصفت بـ"المريبة" وتم رصدتها في طرابلس، تتسلل بقوة داخل أروقة جلسات ملتقى الحوار السياسي بتونس الذي استأنف الثلاثاء أعماله وسط جدار من التعقيم فرضته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وتقول دوائر مُقربة من رئيصة البعثة بالإتابة، ستيقاني ويليامن، إن هذا التعقيم "يُندرج في إطار سياسة الغموض البناء"، وهو يهدف إلى منع تضارب آراء ومواقف المشاركين في هذا الحوار من الخروج إلى العلن.

غير أن هذا التعقيم لم يمنع بعض التسريبات التي حصلت عليها "العرب" من داخل جلسات الحوار، تُفيد بأن عددا من المشاركين بدأوا يتوجسون من الاستهدافات الخفية لبعض بنود مسودة "وثيقة البرنامج السياسي الوطني للمرحلة التمهيديّة للحل الشامل" في ليبيا.

وقالت مصادر "العرب" إن هذا التوجس بدأ يتعمق أيضا بعد الاطلاع على اليات الاختيار التي جاءت في ملحق مشروع الاتفاق السياسي الجديد في ما يتعلق بـ "الترشح للرئاسي ورئيس الحكومة"، والشروط التي تضمنتها في الفقرتين 6 و 7 من ملحق مشروع الاتفاق السياسي الجديد.

وعلى وقع هذه الهواجس، علمت "العرب" أن نحو 100 برلماني ليبي يستعدون لإصدار بيان مشترك سيحذرون فيه من تواجد بعض الأطراف داخل أروقة الفندق الذي تجري فيه جلسات الحوار السياسي الليبي بتونس، ومن تدخلها في مجريات هذا الحوار، عبر اقتراح أسماء، والترويج لاتجاهات مُحددة، بما يُنذر بنسف كل الجهود التي بُذلت لإنجاح هذا الحوار.

ولا يستبعد المراقبون أن تتسع دائرة تلك الهواجس التي باتت تتراب العيبد من الناشطين الليبيين، بالنظر

## أردوغان يستغل علاقة المصالح مع بوتين لفرض اتفاق مذل للأرمن

### اتفاق قره باغ يخدم أجندة تركيا في التمدد إلى القوقاز وآسيا الوسطى



انتصار في معركة غير متكافئة

في قره باغ"، واصفا هذه الخطوة بأنها "مؤلمة بشكل لا يوصف، لي شخصيا كما لشعبنا".

وتابع أنه اتخذ قرار التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار "بعد تحليل معقّق للوضع العسكري"، في إشارة إلى التقدم الذي حقّقه القوات الأزرية على مدى الأسابيع السبعة الماضية، مشددا على أن هذا الاتفاق هو "أفضل الحلول المتاحة في الوضع الراهن".

وأتى توقيع هذا الاتفاق بعيد إعلان القوات الأزرية أنها سيطرت على مدينة نوشوة الإستراتيجية الواقعة على بُعد 15 كيلومترا من عاصمة الإقليم الانفصالي ستيناياكرت.

لكن الرئيس علييف تحدّث عن "وثيقة استسلام" أرغمت بريغان على توقيعها بعد ستة أسابيع من المعارك.

وقال علييف في خطاب عبر التلفزيون "لقد أجبرنا نيكول باشينيان على توقيع الوثيقة، إنها بالأساس وثيقة استسلام". وأضاف "لقد قلت إننا سنطردهم (الأرمن) من أراضينا طرد الكلاب، وقد فعلنا".

واعتبر أن اتفاق وقف إطلاق النار يكتسي "أهمية تاريخية"، مشيرا إلى أنه ينصّ على أن تسحب أرمينيا قواتها من الإقليم خلال مهلة زمنية قصيرة، وعلى أن تشارك روسيا وكذلك تركيا، حليفة أذربيجان، في تطبيق بنود الاتفاق.

اتفاق دائم يجري التفاوض عليه بين الأطراف في إطار مجموعة مينسك". ومنذ نهاية سبتمبر، اندلعت أكثر الاشتباكات دموية منذ ما يقرب من ثلاثين عاما بين الانفصاليين الأرمن في قره باغ والجيش الأزرى، وهي معارك تحولت إلى صالح باكو.

ووقع الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ مساء الاثنين، كل من الرئيس الأزرى إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان وكذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بوتين - إن اتفاق وقف إطلاق النار سيحفظ "أبالمواقع التي يسيطران عليها"، ما يعني خسارة الانفصاليين الأرمن السيطرة على أنحاء واسعة من الإقليم بعدما دحرته منها القوات الأزرية، ما أدى إلى اندلاع تظاهرات غضب في أرمينيا حيث اقتحم المظاهرون مقرى الحكومة والبرلمان ليلا إلا أن قوات مكافحة الشغب استعادت السيطرة عليهما صباح الثلاثاء.

وأثنى تصريح الرئيس الروسي بعد دقائق من إعلان رئيس الوزراء الأرميني أنه وقع اتفاقا "مؤلما" مع كل من أذربيجان وروسيا لإنهاء الحرب في الإقليم المتنازع عليه.

وقال باشينيان في بيان على صفحته في فيسبوك "لقد وقعت إعلانا مع الرئيسين الروسي والأزرى لإنهاء الحرب

بين أرمينيا وأذربيجان، وتركمهم في وضع صعب في ظل تنامي المطالب الانفصالية للأذربيين في إيران. وحثت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان لها، الثلاثاء، على "ضرورة إنهاء احتلال المناطق في ناغورني قره باغ واحترام حقوق الأقليات وخروج المقاتلين الأجانب".

ولا يخفي البيان مخاوف إيران من تزايد النفوذ التركي على حدودها خاصة إثر امتلاك المرتزقة قوة بدأت تتعاظم وتلقى تطبيعا دوليا مع وجودها، ما قد يدفع تركيا إلى توظيفها في مناطق نفوذ إيرانية في سوريا والعراق واليمن لتنافس الميليشيات المدعومة إيرانية في تلك المناطق.

من جانبها، لم تخف فرنسا مخاوفها من هشاشة الاتفاق الجديد الذي جاء مراعيًا لحساسيات تركيا، وحثت على التوصل إلى "تسوية سياسية طويلة الأمد تمكن السكان الأرمن من البقاء في منطقة ناغورني قره باغ".

وقالت الرئاسة الفرنسية (قصر الإليزيه) إن باريس ملتزمة بضمان أن يعطي أي اتفاق الشعب الأرميني "ضمانات قوية بشأن السكان المدنيين وأمنهم وتطلعاتهم"، حاثا تركيا -الداعم الرئيسي لأذربيجان- على أن "تضع حدا لاستفزازاتها" و"لا تفعل شيئا للتنازل عن إمكانية التوصل إلى

باكو - نجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتخلي عن الأرمن خلال مواجهات الأسابيع الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا، ثم الدخول كحكم، لاحقا، لرعاية اتفاق مذل للأرمن الذين يفترض أنهم حلفاء إستراتيجيون لموسكو. الأمر الذي دفع أردوغان إلى عدم إخفاء إحساسه بالنصر.

ووقعت أرمينيا وأذربيجان برعاية روسيا اتفاقا لوقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ يكرّس الانتصارات العسكرية التي حققتها قوات أزرية في الإقليم الانفصالي بعد ستة أسابيع من المعارك الدامية.

وأفاد بيان صادر عن الرئاسة الأزرية بأن أردوغان والرئيس الأزرى إلهام علييف أجريا مكالمة هاتفية، الثلاثاء، تبادلوا فيها التهاني بـ"الانتصار".

وجدد علييف شكره لأردوغان على الدعم السياسي والمعنوي الذي قدمته تركيا لأذربيجان خلال المعارك.

ويبنى الاتفاق، وقبله الصمت الروسي على جريان معارك غير متكافئة في الإقليم، بوجود تفاهات تركية روسية تضع المصالح الخائفية والتنسيق في ملفات أخرى -سواء في ليبيا وسوريا أو في شرق المتوسط- كأولوية، فضلا عن صفقة منظومة صواريخ أس - 400 التي يعتقد الروس أنها تمثل اختراقا لحلف شمال الأطلسي.

وتساءل مراقبون عن حدود التوافق الروسي التركي ومخاطره على نفوذ موسكو في محيطها الجغرافي، مشيرين إلى أن روسيا استخدمت المخاوف من تركيا لتثبيت نفوذها في سوريا وليبيا، لكن ذلك فتح الباب لتعاظم آمال أردوغان وخططه التي صارت تهدد روسيا نفسها من خلال وضع اليد على فئاتها الخلفي في القوقاز وآسيا الوسطى، حيث التمرکز التاريخي للعرق التركي، فضلا عن كونه مركزا مهما للطاقة الدولية.

ونجح أردوغان كذلك في تحييد الإيرانيين عن ادانتهم للحلفاء على الوضع القائم في الإقليم المتنازع عليه



الرئاسة الفرنسية  
فرنسا ملتزمة بضمان أن يعطي أي اتفاق الشعب الأرميني ضمانات قوية

## سمعة السعودية أهم: الرياض تدرس العفو عن الناشطات

### قمة العشرين فرصة لتسجيل انفتاح أكبر في الإعلام السعودي

واعتقلت الهذلول مع ناشطات أخريات في مايو 2018، قبل أشهر من منح المرأة الحق في قيادة السيارة. وحشدت قطر من خلال حملات علاقات عامة ودعاية إعلامية مبكرا لقمة العشرين وربطت الأمر بقضية الهذلول وتقديمها كيقونة، لكن الزخم تزايد منذ ان فقدت السعودية حليفها ترامب.

وبعد الإعلان عن خسارة ترامب الانتخابات، انتشرت بشكل لافت حملات التذكير بأن وقت الاقتصاد من السعودية قد حان وأن الرئيس الأميركي القادم سيثير قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

ويشير هؤلاء المتابعون إلى أن النقد الحامس من قبل الكثير من الشبان يصب في خدمة مسار الإصلاحات الكبرى في المملكة، وهي إصلاحات باتت ضرورية ولا أحد يمكن الوقوف في وجهها، وطالما أنها تهدف إلى مواجهة التشدد وتغيير واقع المرأة فإنها ستحتاج ضرورة إلى مناخ من الحريات السياسية وانفتاح في الإعلام لإظهارها في صورة المشروع الإستراتيجي السعودي وليس فقط كوجه شخصي لولي العهد.

وكرّزت حملات إعلامية على الناشطة لجين الهذلول، خصوصا بعد الإعلان عن إضرابها عن الطعام منذ أواخر أكتوبر تزامنا مع الاستعدادات لقمة العشرين.

ويعتقد متابعون للشان الخليجي أن مناسبة قمة العشرين قد توفر فرصة أمام ولي العهد السعودي لتسجيل انفتاح أكبر في ما يتعلق بنقد أداء الحكومة، وإثارة مواضيع الفساد وهدر المال العام، خاصة أن هذا النقد يقوم به شبان سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي، في سياق حماسهم لتغيير صورة السعودية.



الأمير خالد بن بندر  
السعودية تدرس العفو  
عن الناشطات السجنيات  
قبل قمة العشرين

بايدن، أطلقت لوبيات غربية حملات لتتخسيس التناقض بين أحد مسلمات قمة العشرين -وهو "تمكين المرأة"- ووضع الناشطات هناك. وأشار الأمير خالد بن بندر إلى أن نقاشا يدور في وزارة الخارجية بشأن ما إذا كان استمرار احتجاجهن يؤدي إلى الكثير من الإضراب السياسي بسمعة المملكة.

ولم يجزّم الأمير خالد بن بندر نتيجة النقاشات وما إذا كانت ستؤدي إلى إطلاق سراح الناشطات، لكنه شخص حجم الإضراب السياسي والدبلوماسي ببلده وأن ثمة مجموعة متباينة من الآراء.

وتتعرض السعودية لضغوط متزايدة بشأن سجلها في مجال حقوق الإنسان قبل قمة مجموعة العشرين التي ستعقد يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من نوفمبر الحالي، لكن نتائج الانتخابات الأميركية والحملة التي تقودها قطر لتتسوية سمعة الرياض وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عزّزا الاعتقاد في أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات ملموسة في قضية الناشطات.

ومن قبل خسارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حليف السعودية والقريب منها سياسيا، الانتخابات الرئاسية لصالح الديمقراطي جو